

Summary

The Competitiveness of Egyptian Potato Exports to The Most Important Markets of The European Union

Hossam El Din Mohamed Seddik

Associate Professor of Agricultural Economics
Higher Institute of Agricultural Co-operation

ABSTRACT: The study examines the competitiveness of Egyptian potato exports to the most important markets of the European Union by calculating the competitiveness indices during the period (2008-2017). The trend of Egyptian agricultural exports to the European Union markets showed an increasing growth rate of about 1.3%, the trend of quantity and value of Egyptian potato exports increased at a rate of 9.2% and 8.4% respectively, while the trend of the export price of Egyptian potato is about 2.5% during the average period (2008-2017). There was also a positive correlation between the quantity of Egyptian potato exports to the most important European markets and the total domestic production of potatoes. There is an inverse relationship between the quantity of potato exports and the total domestic consumption of potatoes, price of exporting potatoes where the 1% change in the amount of local consumption of potatoes leads to a change in the opposite direction of potato exports to Greece, Germany and Netherlands by about 5.34%, 21.8% and 7.3%, respectively. The results of the standard estimation of the potato export target for the major European markets, using Nerlove's partial adjustment model, showed that the most important determinants of potato exports are the local potato production, the export price of Egyptian potatoes, it was found that a change of 1% in the amount of local production of potatoes leads to a change in the same direction of potato exports to the Italy, Greece by about 1.1%, 0.4%, respectively. Change of 1% in the export price of Egyptian potatoes, which leads to a change in the opposite direction, of potato exports to the Germany, United Kingdom by about 4.2%, 0.67% respectively. The results of the forecasting of the amount of potato exports, for the most important European markets, until 2023 indicate that the quantity of potato exports is expected to decline by 7.9%, 7.7%, 47.9% and 32.4% for Italy, Greece, U.K and Netherlands respectively from 2017.

Key words: Indicators of competitiveness, Egyptian potato exports, European Union markets.

وقد أمكن التنبؤ بكمية صادرات البطاطس المصري لأهم الأسواق الأوروبية حتى عام ٢٠٢٣ باستخدام منهجية الأريما، حيث أقترت معامل عدم التساوي لثيل (U-Theil) من الصفر ، حيث تبين من نتائج التنبؤ بكمية صادرات البطاطس المصرية لأهم أسواق الإتحاد الأوروبي ، أنه يتوقع أن تزيد إلى حوالي ٤٨,٠٦ ألف طن عام ٢٠٢٣ بزيادة تمثل حوالي ٥٣,٣% من عام ٢٠١٧ لأسواق ألمانيا فقط ، في حين يتوقع إنخفاض كمية صادرات البطاطس بنسبة انخفاض تمثل حوالي ٧,٩% ، ٧,٧% ، ٤٧,٩% ، ٣٢,٤% لأسواق إيطاليا ، اليونان، المملكة المتحدة ، هولندا على الترتيب من عام ٢٠١٧- جدول (١٠).

جدول (١٠). التنبؤ بكمية صادرات البطاطس المصري لأهم الأسواق الأوروبية حتى عام ٢٠٢٣

كمية صادرات البطاطس المصري المرغوبة (ألف طن)					السنة
هولندا	المملكة المتحدة	ألمانيا	اليونان	إيطاليا	
1.27	6.47	41.37	77.22	60.13	2020
1.14	5.98	41.20	78.38	60.27	2021
1.02	5.52	45.91	79.15	59.65	2022
1.92	5.10	48.06	79.34	59.66	2023
-0.9	-4.7	16.7	-6.6	-5.1	مقدار التغير عن عام 2017
-32.4	-47.9	53.3	-7.7	-7.9	نسبة التغير عن عام 2017
0.44	0.24	0.41	0.21	0.13	Theil Inequality Test

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (١) بالبحث.

المراجع

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية ، أعداد منفردة.
- الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء www.capmas.gov.eg
- الموقع الإلكتروني لقاعدة بيانات منظمة الفاو www.faostat.org
- الموقع الإلكتروني لقاعدة بيانات التجارة الخارجية بالأمم المتحدة www.comtrade.com
- خليفة ، على عبد العال ومنا ابراهيم محمود (٢٠١٦). تنافسية صادرات البطاطس المصرية في أهم أسواقها العالمية ، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي ، المجلد (٢٦) ، العدد (٣) سبتمبر.
- البدري، ممدوح (٢٠١٨). دراسة اقتصادية للقدرة التنافسية لأهم محاصيل الصادرات الزراعية المصرية ، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، مجلد(٢٨)، العدد (٣)، سبتمبر .
- عبداللطيف، هناع شداد محمد (٢٠٠٧). بعض محددات الطلب على البطاطس المصرية في أهم أسواقها الخارجية ، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، مجلد(١٧)، العدد (٢)، يونيو .

تصدير البطاطس المصري ، يؤدي إلى تغيير في عكس الإتجاه لصادرات البطاطس المصري لسوق ألمانيا المستهدف نسبهته ٤,٢٢%. وبالنسبة للنموذج القياسي طويل الأجل المقدر لصادرات البطاطس المصري لسوق المملكة المتحدة فقد تبين أن أهم العوامل المحددة في المدى القصير والطويل تمثلت في الإنتاج المحلي من البطاطس المصري ، الإستهلاك المحلي من البطاطس المصري ، حيث تبين من النموذج الإقتصادي القياسي طويل الأجل أن تغييراً نسبهته ١% في سعر تصدير البطاطس المصري ، يؤدي إلى تغيير في عكس الإتجاه لصادرات البطاطس المصري لسوق المملكة المتحدة المستهدف نسبهته ٠,٦٧%.

وبالنسبة للنموذج القياسي طويل الأجل المقدر لصادرات البطاطس المصري لسوق هولندا فقد تبين أن أهم العوامل المحددة في المدى القصير والطويل تمثلت في الإنتاج المحلي من البطاطس المصري ، الإستهلاك المحلي من البطاطس المصري ، حيث تبين من النموذج الإقتصادي القياسي طويل الأجل أن تغييراً قدره ١% في كمية الإستهلاك المحلي من البطاطس المصري ، يؤدي إلى تغيير في عكس الإتجاه لصادرات البطاطس المصري لسوق هولندا المستهدف نسبهته ١٤,٩٦%.

جدول (٩). التقدير القياسي للمستوى المرغوب والمستهدف لصادرات البطاطس المصري لأهم الأسواق الأوروبية خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٧)

الدالة	النموذج	السوق
$\log \hat{Y}_t = 5.057 + 0.546 \log Y_{t-1} + 0.501 \log X_1$ (4.51) (5.05) (0.94) F=25.5 R ² =0.731 D.W=2.5	النموذج الأساسي (لوغاريتمي مزدوج)	إيطاليا
$\log \hat{Y}_t = 11.139 + 1.104 \log X_1$	نموذج التعديل الجزئي (طويل الأجل)	
$\log \hat{Y}_t = 5.814 + 0.46 \log Y_{t-1} + 0.21 \log X_1$ (2.47) (2.01) (0.81) F=4.2 R ² =0.331 D.W=2.4	النموذج الأساسي (لوغاريتمي مزدوج)	اليونان
$\log \hat{Y}_t = 10.767 + 0.389 \log X_1$	نموذج التعديل الجزئي (طويل الأجل)	
$\log \hat{Y}_t = 30.33 + 0.177 \log Y_{t-1} - 3.475 \log X_3$ (5.05) (0.17) (-3.52) F=12.4 R ² =0.558 D.W=1.8	النموذج الأساسي (لوغاريتمي مزدوج)	ألمانيا
$\log \hat{Y}_t = 36.853 - 4.222 \log X_3$	نموذج التعديل الجزئي (طويل الأجل)	
$\log \hat{Y}_t = 5.29 + 0.603 \log Y_{t-1} - 0.266 \log X_3$ (2.95) (5.09) (-2.12) F=50.9 R ² =0.917 D.W=2.6	النموذج الأساسي (لوغاريتمي مزدوج)	المملكة المتحدة
$\log \hat{Y}_t = 13.325 - 0.670 \log X_3$	نموذج التعديل الجزئي (طويل الأجل)	
$\log \hat{Y}_t = 2.76 + 0.659 \log Y_{t-1} - 5.1 \log X_2$ (1.24) (2.49) (-1.76) F=6.2 R ² =0.437 D.W=1.7	النموذج الأساسي (لوغاريتمي مزدوج)	هولندا
$\log \hat{Y}_t = 8.094 - 14.956 \log X_2$	نموذج التعديل الجزئي (طويل الأجل)	

**معنوية عند مستوى إحتمالي ٠.٠٠١ . *معنوية عند مستوى إحتمالي ٠.٠٠٥

المصدر : جمعت وحسبت من :-١- الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء www.capmas.gov.eg

٢- الموقع الإلكتروني لقاعدة بيانات منظمة الفاو www.faostat.org

رابعاً: التقدير القياسي للمستوى المرغوب والمستهدف لصادرات البطاطس المصري لأهم الأسواق الأوروبية: تتحدد كمية صادرات البطاطس المصري لأهم الأسواق الأوروبية المستهدفة (Y_t) بمجموعة من العوامل الاقتصادية أهمها: (1) صادرات البطاطس المصري لأهم الأسواق الأوروبية في السنة السابقة (Y_{t-1})، الإنتاج المحلي من البطاطس المصري بالطن (X_1)، الإستهلاك المحلي من البطاطس المصري بالطن (X_2)، (3) سعر تصدير البطاطس المصري دولار/طن (X_3).

وبإجراء تحليل الانحدار المتعدد *Multiple Regression Analysis* للمتغيرات التفسيرية المحددة لصادرات البطاطس المصري لأهم الأسواق الأوروبية خلال الفترة (2008 – 2017) تبين أفضل النماذج اللوغاريتمية المزدوجة قصيرة الأجل وقد تم تحويلها إلى النماذج طويلة الأجل باستخدام معامل التكيف أو التعديل *Adjustment Coefficient*، حيث يعتبر نموذج التعديل الجزئي لنيروثوف أحد النماذج الديناميكية طويلة الأجل.

حيث تمثل λ : معامل التعديل وتتراوح قيمته بين الصفر والواحد الصحيح، وتشير قيمتها القريبة من الصفر إلى أن جزءاً صغيراً من الخلل بين الوضع الفعلي والتوازني يتم تعديله خلال فترة زمنية واحدة، أما قيمتها القريبة من الواحد الصحيح فتشير إلى أن جزءاً كبيراً من الفجوة بين الوضع الفعلي ونظيره المرغوب والمستهدف يتم تغطيته خلال فترة زمنية واحدة، ومن ثم فإن قيمة λ تحدد سرعة التكيف أو التعديل، أما متوسط فترة الإبطاء في التكيف أو التعديل *Adjustment Lag* فيساوي $(1-\lambda)$.

ويتضح من المعلمات *Parameters* المقدر للنموذج القياسي المقدر لصادرات البطاطس المصري لأهم الأسواق الأوروبية أن قيمة $(1-\lambda)$ في النموذج القياسي قصير الأجل بلغت حوالي 0,454، 0,540، 0,823، 0,397، 0,341، لإيطاليا، اليونان، ألمانيا، المملكة المتحدة، هولندا على الترتيب، ومن ثم تقدر قيمة معامل التكيف أو التعديل (λ) بحوالي 0,495، 0,705، 0,342، 0,803، 0,431، لأسواق الدول الأوروبية على الترتيب، وبالتالي أمكن التعبير عن بالنموذج طويل الأجل بجدول (9)، حيث يتضح أهم العوامل المحددة لصادرات البطاطس المصري لأهم الأسواق الأوروبية في المدى القصير والطويل تمثلت في الإنتاج المحلي من البطاطس المصري، الإستهلاك المحلي من البطاطس المصري، سعر تصدير البطاطس المصري.

وبالنسبة للنموذج القياسي طويل الأجل المقدر لصادرات البطاطس المصري لسوق إيطاليا فقد تبين أن أهم العوامل المحددة في المدى القصير والطويل تمثلت في الإنتاج المحلي من البطاطس المصري، الإستهلاك المحلي من البطاطس المصري، حيث تبين من النموذج الإقتصادي القياسي طويل الأجل أن تغيراً نسبته 1% في كمية الإنتاج المحلي من البطاطس المصري، يؤدي إلى تغير في نفس الإتجاه لصادرات البطاطس المصري لسوق إيطاليا المستهدف نسبته 1,104%.

وبالنسبة للنموذج القياسي طويل الأجل المقدر لصادرات البطاطس المصري لسوق اليونان فقد تبين أن أهم العوامل المحددة في المدى القصير والطويل تمثلت في الإنتاج المحلي من البطاطس المصري، الإستهلاك المحلي من البطاطس المصري، حيث تبين من النموذج الإقتصادي القياسي طويل الأجل أن تغيراً نسبته 1% في كمية الإنتاج المحلي من البطاطس المصري، يؤدي إلى تغير في نفس الإتجاه لصادرات البطاطس المصري لسوق اليونان المستهدف نسبته 0,4%.

وبالنسبة للنموذج القياسي طويل الأجل المقدر لصادرات البطاطس المصري لسوق ألمانيا فقد تبين أن أهم العوامل المحددة في المدى القصير والطويل تمثلت في الإنتاج المحلي من البطاطس المصري، الإستهلاك المحلي من البطاطس المصري، حيث تبين من النموذج الإقتصادي القياسي طويل الأجل أن تغيراً نسبته 1% في سعر

صادرات فرنسا من البطاطس لسوق ألمانيا (X_5) حيث تبين أن تغييراً نسبته ١% في كل منهم يؤدي إلى انخفاض كمية الصادرات المصرية من البطاطس لسوق ألمانيا نسبته حوالي ٢١,٧٨% ، ٢,٥١% على الترتيب ، كما تبين وجود علاقة طردية بين كمية الصادرات المصرية من محصول البطاطس لسوق ألمانيا (\hat{Y}_t) وكل من الإنتاج المحلي من البطاطس المصري (X_1)، سعر الصرف (X_8) ، حيث تبين أن تغييراً نسبته ١% في كل منهم يؤدي إلى زيادة كمية الصادرات المصرية من البطاطس لسوق ألمانيا نسبته حوالي ١٤,٠٣% ، ١,٠٦% على الترتيب. كما تبين أن تلك المتغيرات تفسر حوالي ٨٠,٥% من التغيرات في كمية الصادرات المصرية من البطاطس لسوق ألمانيا - جدول (٨).

حيث تبين من النموذج اللوغاريتمي المزدوج لسوق المملكة المتحدة وجود علاقة عكسية بين كمية الصادرات المصرية من محصول البطاطس لسوق المملكة المتحدة (\hat{Y}_t) وسعر تصدير البطاطس المصري (X_3) حيث تبين أن تغييراً نسبته ١% في سعر تصدير البطاطس المصري يؤدي إلى انخفاض كمية الصادرات المصرية من البطاطس لسوق المملكة المتحدة نسبته حوالي ٢,٢٧% ، كما تبين أن ذلك المتغير يفسر حوالي ٧٦,٩% من التغيرات في كمية الصادرات المصرية من البطاطس لسوق المملكة المتحدة - جدول (٨).

كما تبين من النموذج اللوغاريتمي المزدوج لسوق هولندا وجود علاقة عكسية بين كمية الصادرات المصرية من محصول البطاطس لسوق هولندا (\hat{Y}_t) وكمية الاستهلاك المحلي من البطاطس المصري (X_2) حيث تبين أن تغييراً نسبته ١% في كمية الاستهلاك المحلي من البطاطس المصري يؤدي إلى انخفاض كمية الصادرات المصرية من البطاطس لسوق هولندا نسبته حوالي ٧,٣% ، كما تبين وجود علاقة طردية بين كمية الصادرات المصرية من محصول البطاطس لسوق هولندا (\hat{Y}_t) و سعر تصدير البطاطس البلجيكي (X_7) حيث تبين أن تغييراً نسبته ١% في سعر تصدير البطاطس البلجيكي يؤدي إلى زيادة كمية الصادرات المصرية من البطاطس لسوق هولندا نسبته حوالي ٠,٦٨%. كما تبين أن تلك المتغيرات تفسر حوالي ٦٨,٤% من التغيرات في كمية الصادرات المصرية من البطاطس لسوق هولندا - جدول (٨).

جدول (٨) . نتائج التقدير القياسي لدوال الطلب الخارجي لمحصول البطاطس التصديري في أهم أسواق الإتحاد الأوروبي خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٧)

النموذج	الدالة
$\log \hat{Y}_t = 45.039 - 2.81 \log X_3 - 1.461 \log X_4 - 1.169 \log X_5 + 1.996 \log X_7 + 2.115 X_8$ (3.90)** (-4.62)** (-2.55)* (-2.67)* (4.14)** (4.72)** F=5.5 R²=0.711 D.W=2.2	سوق إيطاليا (لوغاريتمي مزدوج)
$\log \hat{Y}_t = 34.04 + 6.882 \log X_1 - 5.344 \log X_2 - 0.539 \log X_4 + 3.350 \log X_6 + 2.218 \log X_8$ (2.27)* (3.13)* (-2.45)* (-2.66)* (5.66)** (6.69)** F=11.8 R²=0.857 D.W=2.1	سوق اليونان (لوغاريتمي مزدوج)
$\log \hat{Y}_t = 149.31 + 14.031 \log X_1 - 21.779 \log X_2 - 2.508 \log X_5 + 1.062 \log X_8$ (6.14)** (4.62)** (-5.27)** (-4.02)** (3.08)* F=7.2 R²=0.805 D.W=2.3	سوق ألمانيا (لوغاريتمي مزدوج)
$\log \hat{Y}_t = 25.684 - 2.2664 \log X_3$ (8.55)** (-5.56)** F=30.9 R²=0.769 D.W=1.6	سوق المملكة المتحدة (لوغاريتمي مزدوج)
$\log \hat{Y}_t = 116.28 - 7.301 \log X_1 + 0.679 \log X_7$ (4.10)** (-3.93)** (2.13)* F=10.7 R²=0.684 D.W=2.3	سوق هولندا (لوغاريتمي مزدوج)

**معنوية عند مستوى احتمالي ٠.٠١ ، *معنوية عند مستوى احتمالي ٠.٠٥
 المصدر : جمعت وحسبت من : ١- الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء www.capmas.gov.eg
 ٢- الموقع الإلكتروني لقاعدة بيانات منظمة الفاو www.faostat.org

ثالثاً: التقدير القياسي لدوال الطلب الخارجي لصادرات البطاطس المصرية في أهم الأسواق الأوروبية خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٧):

تم إجراء التقدير القياسي لدوال الطلب الخارجي على محصول البطاطس المصري في أهم الأسواق الأوروبية خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٧) للتعرف على أكثر المتغيرات تأثيراً في الطلب الخارجي على محصول البطاطس في أهم الأسواق الأوروبية ، وذلك بعد استخدام الصور الرياضية المختلفة للدوال وهي الخطية والنصف لوغاريتمية واللوغاريتمية المزدوجة، حيث تم إختيار أفضل هذه الصور إستناداً إلى قيم (t) لمعاملات المتغيرات المستقلة التي تتضمنها الدالة بالإضافة إلى إختبارى F و R^{-2} .

وتتطوي متغيرات دوال الطلب الخارجي على محصول البطاطس في أهم الأسواق الأوروبية على متغيراً تابعاً تمثل في كمية الصادرات المصرية من محصول البطاطس لأهم الأسواق الأوروبية بالطن (\hat{Y}_t) ، وعدة متغيرات مستقلة (تفسيرية) تمثلت في : (X_1) اجمالى الإنتاج المحلى من محصول البطاطس بالطن، (X_2) اجمالى الإستهلاك المحلى من محصول البطاطس بالطن، (X_3) سعر تصدير محصول البطاطس بالدولار/طن، (X_4) ، (X_5) الكمية المصدرة من محصول البطاطس لأهم الأسواق المنافسة بالطن ، (X_6) ، (X_7) سعر تصدير أهم سوقين منافسين لمحصول البطاطس المصري بالدولار/طن، (X_8) سعر الصرف الرسمى بالجنيه/دولار .

وبتقدير دوال الطلب الخارجي على محصول البطاطس المصري في أهم الأسواق الأوروبية تبين أن معاملات الإنحدار تتفق مع المنطق الإحصائى والإقتصادى من حيث الإشارة، كما ثبتت معنوية معاملات الإنحدار عند مستوى معنوية (٠,٠١ ، ٠,٠٥) . حيث تبين من النموذج اللوغاريتمى المزدوج لسوق إيطاليا وجود علاقة عكسية بين كمية الصادرات المصرية من محصول البطاطس لسوق إيطاليا (\hat{Y}_t) وكل من سعر تصدير البطاطس المصري (X_3) ، كمية صادرات فرنسا من البطاطس لسوق إيطاليا (X_4) ، كمية صادرات ألمانيا من البطاطس لسوق إيطاليا (X_5) حيث تبين أن تغيراً نسبته ١% فى كل منهم يؤدي إلى انخفاض كمية الصادرات المصرية من البطاطس لسوق إيطاليا نسبته حوالى ٢,٨١ % ، ١,٤٦ % ، ١,١٧% على الترتيب ، كما تبين وجود علاقة طردية بين كمية الصادرات المصرية من محصول البطاطس لسوق إيطاليا (\hat{Y}_t) وكل من سعر تصدير ألمانيا (X_7) ، سعر الصرف (X_8) ، حيث تبين أن تغيراً نسبته ١% فى كل منهم يؤدي إلى زيادة كمية الصادرات المصرية من البطاطس لسوق إيطاليا نسبته حوالى ٢,٠ % ، ٢,١١ % على الترتيب. كما تبين أن تلك المتغيرات تفسر حوالى ٧١,١% من التغيرات في كمية الصادرات المصرية من البطاطس لسوق إيطاليا - جدول (٨).

كما تبين من النموذج اللوغاريتمى المزدوج لسوق اليونان وجود علاقة عكسية بين كمية الصادرات المصرية من محصول البطاطس لسوق اليونان (\hat{Y}_t) وكل من كمية الاستهلاك المحلى من البطاطس المصري (X_2) ، كمية صادرات قبرص من البطاطس لسوق اليونان (X_4) حيث تبين أن تغيراً نسبته ١% فى كل منهم يؤدي إلى انخفاض كمية الصادرات المصرية من البطاطس لسوق اليونان نسبته حوالى ٥,٣٤ % ، ٥,٥٤% على الترتيب ، كما تبين وجود علاقة طردية بين كمية الصادرات المصرية من محصول البطاطس لسوق اليونان (\hat{Y}_t) وكل من الإنتاج المحلى من البطاطس المصري (X_1) ، سعر تصدير قبرص (X_6) ، سعر الصرف (X_8) ، حيث تبين أن تغيراً نسبته ١% فى كل منهم يؤدي إلى زيادة كمية الصادرات المصرية من البطاطس لسوق اليونان نسبته حوالى ٦,٨٨ % ، ٣,٣٥ % ، ٢,٢٢% على الترتيب. كما تبين أن تلك المتغيرات تفسر حوالى ٨٥,٧% من التغيرات في كمية الصادرات المصرية من البطاطس لسوق اليونان - جدول (٨).

كما تبين من النموذج اللوغاريتمى المزدوج لسوق ألمانيا وجود علاقة عكسية بين كمية الصادرات المصرية من محصول البطاطس لسوق ألمانيا (\hat{Y}_t) وكل من كمية الاستهلاك المحلى من البطاطس المصري (X_2) ، كمية

٤- المؤشر المركب للتنافسية لصادرات محصول البطاطس المصري في أهم الأسواق الأوروبية خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٧):

يعكس المؤشر المركب للتنافسية مدى تنافس الدولة في الأسواق الخارجية ، وهو عبارة عن متوسط مجموع المؤشرات الثلاثة السابقة وهي النصيب السوقي ، النسبة السعرية ، ومعدل إختراق الأسواق ، وبزيادة قيمة المؤشر فيدل ذلك على تمتع الدولة بموقع متقدم مقارنة بالدول المنافسة والعكس صحيح. ويأخذ المعادلة التالية:

$$CICj = (M.S + PRI + MPRij) / 3$$

جIC: المؤشر المركب للتنافسية في الأسواق الخارجية.

M.S: مؤشر النصيب السوقي.

PR: مؤشر النسبة السعرية (المركز التنافسي).

MPRij: مؤشر معدل إختراق الأسواق.

حيث تبين من بيانات جدول (٧) أن المؤشر المركب للتنافسية لصادرات محصول البطاطس المصري في أهم الأسواق الأوروبية قد تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٠.٥٢ في سوق هولندا وحد أعلى بلغ حوالي ١٥,٢ في سوق اليونان خلال متوسط فترة الدراسة، حيث تبين تزايد المؤشر المركب للتنافسية لصادرات البطاطس المصري في أسواق الاتحاد الأوروبي منذ تطبيق اتفاقية الاتحاد الأوروبي فيما عدا أسواق هولندا ، بنسبة زيادة بلغت حوالي ٥٨,٩% ، ١٧٤,٧% ، ٢٧٩,٦% ، ٩١,٥% لأسواق إيطاليا، اليونان ، ألمانيا ، المملكة المتحدة ، هولندا على الترتيب ، حيث يتضح أن قيمة مؤشر المؤشر المركب للتنافسية لصادرات محصول البطاطس المصري في تلك الأسواق الأوروبية قد زادت عن الواحد الصحيح مما يعني تمتع مصر بميزة تنافسية مقارنة بالأسواق المنافسة في أسواق تلك الدول خلال فترة الدراسة.

جدول (٧). تطور المؤشر المركب للتنافسية لصادرات محصول البطاطس لأهم الأسواق الأوروبية خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٧)

السنة	إيطاليا	اليونان	ألمانيا	المملكة المتحدة	هولندا
2008	8.1	13.7	1.2	1.7	0.58
2009	3.8	12.5	3.7	2.2	1.00
2010	4.7	14.8	2.3	2.7	1.01
2011	5.7	10.8	2.0	3.3	0.57
2012	3.7	11.3	3.3	1.2	0.73
2013	6.4	11.2	0.9	2.2	0.34
2014	6.1	6.9	2.2	2.1	0.32
2015	7.1	17.1	1.6	1.3	0.18
2016	7.2	15.6	3.2	2.0	0.19
2017	12.9	37.7	4.5	3.3	0.32
المتوسط	6.6	15.2	2.5	2.2	0.52

المصدر : جمعت وحسبت من :١- الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء www.capmas.gov.eg

٢- الموقع الإلكتروني لقاعدة بيانات منظمة الفاو www.faostat.org

جدول (٥). تطور معدل اختراق الأسواق لصادرات محصول البطاطس المصري لأهم الأسواق الأوروبية خلال (٢٠٠٨-٢٠١٧)

السنة	ايطاليا	اليونان	المانيا	المملكة المتحدة	هولندا
2008	4.72	6.59	0.13	0.30	0.11
2009	1.42	4.20	0.38	0.22	0.13
2010	2.97	5.84	0.33	0.28	0.20
2011	3.42	5.72	0.33	0.39	0.15
2012	2.02	3.81	0.46	0.20	0.21
2013	4.53	4.75	0.17	0.51	0.06
2014	2.98	2.86	0.24	0.19	0.04
2015	3.67	7.92	0.18	0.11	0.00
2016	3.30	6.56	0.30	0.17	0.01
2017	3.65	12.80	0.30	0.16	0.04
المتوسط	3.10	5.6	0.26	0.23	0.06

المصدر : جمعت وحسبت من :-١- الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء www.capmas.gov.eg

٢- الموقع الإلكتروني لقاعدة بيانات منظمة الفاو www.faostat.org

٣- مؤشر النسبة السعرية لصادرات البطاطس المصري في أهم الأسواق الأوروبية خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٧):

ويحسب من خلال قسمة سعر تصدير الدول المنافسة من محصول ما/سعر تصدير مصر لنفس المحصول. وإذا زادت قيمة هذا المؤشر عن الواحد الصحيح دل ذلك على أن لمصر ميزة تنافسية سعرية في تصدير هذا المحصول والعكس صحيح. حيث تبين من بيانات جدول (٦) إرتفاع مؤشر النسبة السعرية لمحصول البطاطس بالمقارنة بالأسواق المنافسة في السوق اليوناني بالنسبة لسعره التصديري المصري ، حيث بلغ متوسطه حوالي ١,١٢ ، في حين تبين إنخفاض مؤشر النسبة السعرية لمحصول البطاطس بالمقارنة بالأسواق المنافسة في أسواق إيطاليا ، ألمانيا، المملكة المتحدة ، هولندا على الترتيب بالنسبة لسعره التصديري المصري ، حيث بلغ متوسطه في تلك الأسواق على الترتيب حوالي ٠,٧ ، ٠,٨٧ ، ٠,٨٨ ، ٠,٤٧ ، مما يدل على ضعف تميز مصر من ناحية التنافسية السعرية لمحصول البطاطس في تلك الأسواق وذلك لإرتفاع أسعارها التصديرية بالمقارنة بالأسواق المنافسة.

جدول (٦). تطور مؤشر النسبة السعرية لمحصول البطاطس لأهم الأسواق الأوروبية خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٧)

السنة	ايطاليا	اليونان	المانيا	المملكة المتحدة	هولندا
2008	0.93	1.61	1.49	1.03	0.58
2009	0.61	0.94	0.79	0.98	0.45
2010	0.93	1.45	1.07	1.06	0.44
2011	0.97	1.86	1.48	1.22	0.72
2012	0.81	1.18	0.64	1.01	0.55
2013	0.94	1.41	0.99	1.01	0.59
2014	0.68	1.17	0.89	0.91	0.47
2015	0.68	1.03	1.07	0.80	0.50
2016	0.59	0.80	0.70	0.76	0.46
2017	0.34	0.55	0.47	0.52	0.24
المتوسط	0.70	1.12	0.87	0.88	0.47

المصدر : جمعت وحسبت من :-١- الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء www.capmas.gov.eg

٢- الموقع الإلكتروني لقاعدة بيانات منظمة الفاو www.faostat.org

البطاطس المصري في تلك الأسواق الأوروبية ، حيث تراوح بين حد أعلى بلغ حوالى ٣٤,٢% لسوق اليونان ، وحوالى ٠,٥٦% كحد أدنى لسوق هولندا خلال متوسط فترة الدراسة (٢٠٠٨-٢٠١٧).

جدول (٤). تطور مؤشر النصيب السوقى لمحصول البطاطس لأهم الأسواق الأوروبية خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٧)

السنة	إيطاليا	اليونان	ألمانيا	المملكة المتحدة	هولندا
2008	18.7	33.0	1.9	3.8	1.04
2009	9.5	32.5	10.0	5.3	2.42
2010	10.1	37.2	5.4	6.8	2.40
2011	12.8	24.8	4.2	8.3	0.85
2012	8.2	28.9	8.7	2.3	1.43
2013	13.7	27.4	1.5	5.1	0.39
2014	14.5	16.6	5.5	5.1	0.45
2015	17.0	42.4	3.5	3.1	0.04
2016	17.8	39.4	8.5	4.9	0.09
2017	34.7	99.9	12.7	9.1	0.68
المتوسط	14.4	34.2	5.1	5.0	0.56

المصدر : جمعت وحسبت من :-١- الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء www.capmas.gov.eg

٢- الموقع الإلكتروني لقاعدة بيانات منظمة الفاو www.faostat.org

٢- مؤشر معدل إختراق الأسواق Market Penetration Indicator لصادرات البطاطس المصري فى أهم الأسواق الأوروبية خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٧):

يقيس المؤشر قدرة محصول أو سلعة معينة على اختراق أسواق تصديرية معينة ، وكلما ارتفعت قيمة مؤشر إختراق السوق كلما دل على أن هذا السوق أكثر قبولاً للسلعة ، أى أن هذا المحصول أكثر قدرة على إختراق السوق محل الدراسة، ويقاس بالمعادلة التالية:

$$MPR_{ij} = [M_{ijt} / (Q_{ij} + M_{ij} - X_{ij})]$$

حيث أن:

M_{ijt} : تمثل كمية واردات الدولة i من المحصول j من دولة معينة .

M_{ij} : تمثل كمية واردات الدولة i من المحصول j

Q_{ij} : تمثل كمية انتاج المحصول j في الدولة i

X_{ij} : تمثل كمية صادرات المحصول j بواسطة الدولة i

ويتضح من دراسة الجدول رقم (٥) أن سوق اليونان هو أكبر الأسواق التي يخترقها البطاطس المصري بحوالى ٥٠,٦% كمتوسط لفترة الدراسة ، يليه سوق إيطاليا بحوالى ٣,١% ، ثم سوق ألمانيا بحوالى ٠,٢٦% ، يليه سوق المملكة المتحدة بحوالى ٠,٢٣% ، وأخيراً سوق هولندا بحوالى ٠,٠٦% كما تبين تزايد مؤشر معدل إختراق الأسواق لمحصول البطاطس فى أسواق اليونان ، ألمانيا من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١٧ بنسبة زيادة بلغت حوالى ١٣٢% ، ٩٤,٤% على الترتيب مما يدل على تزايد حجم النصيب السوقى لصادرات البطاطس المصري فى تلك الأسواق الأوروبية ، فى حين تبين إنخفاض قيمة المؤشر فى أسواق إيطاليا، المملكة المتحدة ، هولندا بنسبة إنخفاض بلغت حوالى ٢٢,٧% ، ٤٧,٤% ، ٦٤% على الترتيب .

C_{jx} : تمثل معامل التركيز الجغرافي لكمية وقيمة الصادرات المصرية من المحصول.
 X_{sj} : تمثل كمية أو قيمة الصادرات المصرية من المحصول والموجهة إلى دولة معينة.
 X_i : تمثل إجمالي كمية أو قيمة الصادرات المصرية من المحصول.

جدول (٣). التوزيع الجغرافي لصادرات البطاطس للأسواق الخارجية خلال متوسط الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٧)

الدولة	كمية صادرات البطاطس (ألف طن)	%	قيمة صادرات البطاطس (مليون دولار)	%	السعر التصديري (دولار/طن)
روسيا الاتحادية	174.76	36.46	72.13	34.14	412.8
إيطاليا	61.14	12.75	26.91	12.74	440.1
اليونان	51.13	10.67	22.38	10.59	437.7
لبنان	40.68	8.49	17.43	8.25	428.5
المانيا	27.83	5.81	12.92	6.12	464.3
الإمارات	21.13	4.41	11.22	5.31	530.8
الكويت	18.53	3.87	10.10	4.78	545.2
المملكة المتحدة	15.00	3.13	7.69	3.64	512.7
سوريا	12.26	2.56	5.44	2.57	443.3
عمان	7.59	1.58	4.00	1.89	526.4
قطر	4.33	0.90	2.48	1.18	573.4
أوكرانيا	8.03	1.67	2.46	1.17	307.0
هولندا	6.36	1.33	2.42	1.15	381.1
إندونيسيا	3.50	0.73	2.27	1.07	648.1
العراق	3.71	0.77	1.39	0.66	374.1
تونس	3.11	0.65	1.38	0.65	444.2
رومانيا	2.55	0.53	1.11	0.52	434.2
أخرى	17.71	3.70	7.53	3.56	425.1
الجملة	479.4	100	211.3	100	462.7
معامل التركيز الجغرافي*	0.42		0.40		

المصدر : جمعت وحسبت من : ١- الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء : www.capmas.gov.eg

٢- الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة الخارجية www.trademap.org

ثانياً : مؤشرات القدرة التنافسية للصادرات المصرية من محصول البطاطس في أهم الأسواق الأوروبية:

يتناول هذا الجزء قياس القدرة التنافسية للصادرات المصرية من محصول البطاطس في أهم الأسواق الأوروبية من خلال حساب مؤشرات القدرة التنافسية والتي تشمل (مؤشر النصيب السوقي ، مؤشر معدل إختراق الأسواق ، مؤشر النسبة السعرية، المؤشر المركب للتنافسية) .

١- مؤشر النصيب السوقي لصادرات البطاطس المصري في أهم الأسواق الأوروبية خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٧):

يحسب مؤشر النصيب السوقي من خلال قسمة قيمة صادرات الدولة من سلعة معينة إلى إجمالي قيمة الصادرات العالمية من السلعة ، حيث يعكس مؤشر النصيب السوقي حجم تواجد الدولة المصدرة في الأسواق الخارجية. حيث يتضح من جدول (٤) أن متوسط مؤشر النصيب السوقي للصادرات المصرية من محصول البطاطس خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٧) قد تزايد بعد تطبيق إتفاقية الإتحاد الأوروبي في جميع أسواق الدراسة فيما عدا السوق الهولندي بنسبة زيادة بلغت حوالي ٨٥,٥% ، ٢٠,٢٥% ، ٥٥٧,٥% ، ١٤٠,٨% لأسواق الدول على الترتيب إيطاليا، اليونان ، ألمانيا ، المملكة المتحدة فيما عدا أسواق هولندا ، مما يدل على تزايد حجم النصيب السوقي لصادرات

جدول (٢). معادلات الإتجاه الزمني العام لمتغيرات الدراسة خلال الفترة (٢٠٠٨ - ٢٠١٧) (الكمية : ألف طن - القيمة : مليون دولار - السعر : دولار/طن)

المتغير	المعادلة	R ²	F	معدل النمو	المتوسط
قيمة الصادرات الزراعية المصرية لدول الإتحاد الأوربي	$\hat{Y}_t = 708.3 + 10.11 X_t$ (2.21)*	0.38	4.9*	1.3	771.9
كمية صادرات البطاطس	$\hat{Y}_t = 236.18 + 44.21 X_t$ (2.56)*	0.451	6.6*	9.2	479.4
قيمة صادرات البطاطس	$\hat{Y}_t = 114.48 + 16.84 X_t$ (3.02)**	0.533	9.1**	٨.٤	200.1
سعر تصدير البطاطس	$\hat{Y}_t = 479.66 - 11.08 X_t$ (-2.30)*	0.397	5.3**	-2.5	438.7

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات جدول (١). **معنوية عند مستوى احتمالي ٠.٠٠١ . *معنوية عند مستوى احتمالي ٠.٠٥٠.

التوزيع الجغرافي لصادرات البطاطس المصري خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٧):

تبين من بيانات الجدول رقم (٣) تعدد الأسواق الخارجية المستوردة للبطاطس المصري من أهمها روسيا الاتحادية ، إيطاليا ، اليونان ، لبنان ، ألمانيا ، الإمارات ، الكويت، المملكة المتحدة ، سوريا ، أوكرانيا ، عمان ، هولندا ، قطر ، العراق ، إندونيسيا ، تونس ، رومانيا. وبدراسة التوزيع الجغرافي لكمية صادرات محصول البطاطس المصري في الأسواق الخارجية خلال متوسط الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٧) ، إتضح أن روسيا الاتحادية احتلت المرتبة الأولى في واردات البطاطس المصرية حيث بلغ متوسط كميته حوالي ١٧٤,٧٦ ألف طن تمثل حوالي ٣٦,٤٩% من متوسط إجمالي كمية صادرات البطاطس المصري للأسواق الخارجية والبالغة حوالي ٤٧٩,٤ ألف طن خلال متوسط الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٧) .

في حين احتلت إيطاليا المرتبة الثانية بحوالي ٦١,١٤ ألف طن تمثل حوالي ١٢,٧٥%، يليها اليونان ، لبنان ، ألمانيا ، الإمارات ، الكويت، المملكة المتحدة ، سوريا ، أوكرانيا ، عمان ، هولندا ، قطر ، العراق ، إندونيسيا ، تونس ، رومانيا ثم باقي الدول الأخرى بنسب بلغت حوالي ١٠,٦٧% ، ٨,٤٩% ، ٥,٨١% ، ٤,٤١% ، ٣,٨٧% ، ٣,١٣% ، ٢,٥٦% ، ١,٦٧% ، ١,٥٨% ، ١,٣٣% ، ٠,٩% ، ٠,٧٧% ، ٠,٧٣% ، ٠,٦٥% ، ٠,٥٣% ، ٣,٧% على الترتيب من إجمالي كمية صادرات البطاطس المصري للأسواق الخارجية خلال متوسط الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٧). كما إتضح أن متوسط سعر تصدير البطاطس المصري قد تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٣٠٧ دولار/طن لأوكرانيا وحد أعلى بلغ حوالي ٦٤٨,١ دولار/طن لإندونيسيا ، في حين بلغ متوسط سعر تصدير البطاطس المصري للأسواق الخارجية حوالي ٤٦٢,٧ دولار/طن خلال متوسط فترة الدراسة- جدول (٣).

وقد تم حساب التركيز الجغرافي لكمية وقيمة الصادرات المصرية من محصول البطاطس بإستخدام معامل جيني-هيرشمان ، حيث تتراوح قيمة المؤشر بين الصفر والواحد الصحيح فكلما إقتربت قيمة المعامل من الواحد الصحيح دل ذلك على توزع الصادرات على عدد قليل من الأسواق الخارجية ، أما إذا كانت قيمة قريبة من الصفر دل ذلك على توسع وتنوع الأسواق المستوردة للسلعة. حيث تبين من جدول (٣) أن قيمة معامل التركيز الجغرافي لكمية وقيمة الصادرات المصرية من محصول البطاطس قد بلغت حوالي ٠,٤٢ ، ٠,٤٠ على الترتيب وبذلك يعتبر معامل التركيز الجغرافي منخفض نسبياً وهو ما يعكس تعدد الأسواق الخارجية لصادرات البطاطس المصرية خلال متوسط الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٧).

$$*C_{jx} = 100 \sqrt{\frac{\sum (X_{sj})^2}{(X_i)^2}}$$

النتائج البحثية والمناقشة

أولاً: تطور الإتجاه الزمني العام لمتغيرات الدراسة خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٧):

تبين من دراسة تطور قيمة الصادرات الزراعية المصرية لتكتل الإتحاد الأوروبي أنها زادت من حوالي ٦٦٢,٩ مليون دولار عام ٢٠٠٨ إلى حوالي ٨١٦,٩١ مليون دولار عام ٢٠١٧ بزيادة تمثل حوالي ٢٣,٢% من قيمتها عام ٢٠٠٨ - جدول (١). ويتقدير معادلة الإتجاه الزمني لتطور قيمة الصادرات الزراعية المصرية لتكتل الإتحاد الأوروبي خلال الفترة (٢٠٠٨ - ٢٠١٧) تبين أنها اتخذت اتجاهاً عاماً متزايداً معنوياً إحصائياً بلغ حوالي ١٠,١١ مليون دولار، يمثل حوالي ١,٣% من متوسط فترة الدراسة البالغ حوالي ٧٧١,٩ مليون دولار - جدول (١). حيث تبين أن دول المملكة المتحدة، إيطاليا، هولندا، ألمانيا، بلجيكا، اليونان قد مثلت حوالي ٨٢,٧% من إجمالي الصادرات الزراعية المصرية لدول الإتحاد الأوروبي البالغ حوالي ٧٧١,٩ مليون دولار خلال متوسط الفترة (٢٠٠٨ - ٢٠١٧).

كما يتضح من الجدول رقم (٢) أن كمية صادرات محصول البطاطس قد اتجهت اتجاهاً عاماً متزايداً بلغ حوالي ٤٤,٢١ ألف طن يمثل حوالي ٩,٢% من المتوسط البالغ حوالي ٤٧٩,٤ ألف طن. في حين إتخذت قيمة صادرات محصول البطاطس إتجاهاً عاماً متزايداً بلغ حوالي ١٦,٨٤ مليون دولار تمثل حوالي ٨,٤% من المتوسط البالغ حوالي ٢٠٠,١ مليون دولار. بينما إتخذ سعر تصدير محصول البطاطس إتجاهاً عاماً متناقصاً بلغ حوالي ١١,٠٨ دولار/طن يمثل حوالي ٢,٥% من المتوسط البالغ حوالي ٤٣٨,٧ دولار/طن.

جدول (١). تطور قيمة الصادرات الزراعية المصرية لدول الإتحاد الأوروبي بالمليون دولار خلال متوسط الفترة (٢٠٠٨ = ٢٠١٧)

السنة	قيمة الصادرات الزراعية الإتحاد الأوروبي	الصادرات الزراعية المصرية موزعة على دول الإتحاد الأوروبي خلال متوسط الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٧)	الدولة	مليون دولار	%
2008	662.9	المملكة المتحدة	175.0	22.7	
2009	836.6	إيطاليا	143.6	18.6	
2010	772.8	هولندا	119.4	15.5	
2011	787.0	ألمانيا	108.6	14.1	
2012	731.5	بلجيكا	59.2	7.7	
2013	816.4	اليونان	31.3	4.1	
2014	796.8	فرنسا	28.9	3.7	
2015	720.1	اسبانيا	18.1	2.3	
2016	778.2	رومانيا	15.6	2.0	
2017	816.9	باقي الدول	72.2	9.3	
المتوسط	771.9	الجملة	771.9	100	

المصدر : جمعت وحسبت من : ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

٢- الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: www.capmas.gov.eg

٤- قياس محددات دالة الطلب الخارجي على صادرات محصول البطاطس في أهم أسواق الإتحاد الأوروبي خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٧) من خلال التقدير القياسي لدوال الطلب الخارجي على صادرات محصول البطاطس في أهم الأسواق الأوروبية .

٥- التقدير القياسي للمستوى المرغوب والمستهدف لصادرات البطاطس المصري في أهم الأسواق الأوروبية.

٦- دراسة مستقبل صادرات محصول البطاطس في أهم أسواق الإتحاد الأوروبي حتى عام ٢٠٢٣ .

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات

إعتمد هذا البحث في تحقيق أهدافه على أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي والكمي ، حيث تم استخدام بعض الأساليب التحليلية الإحصائية، كتليل السلاسل الزمنية ، التوزيع الجغرافي بإستخدام مؤشر التركيز الجغرافي جيني هيرشمان ، كما تم تقدير القدرة التنافسية لصادرات محصول البطاطس المصري في أهم الأسواق الأوروبية من خلال استخدام بعض مقاييس القدرة التنافسية مثل (مؤشر النصيب السوقي ، معدل إختراق الأسواق ، مؤشر النسبة السعرية ، المؤشر المركب للتنافسية للصادرات المصرية من محصول البطاطس لأهم الأسواق الأوروبية (خليفة ومحمود، ٢٠١٦ ، البديري، ٢٠١٨).

كما تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المرحلي لتقدير دالة الطلب الخارجي على كمية الصادرات المصرية من محصول البطاطس في أهم الأسواق الأوروبية لتحديد أهم المتغيرات الاقتصادية وأكثرها تأثيراً في الطلب الخارجي على صادرات محصول البطاطس المصري ، إضافة إلى استخدام أسلوب المربعات الدنيا العادية في تقدير معالم هذه الدالات ، وقد قدرت الدالات في ثلاثة نماذج رياضية هي النموذج الخطي والنموذج الأسى (اللوغاريتمي) والنموذج نصف اللوغاريتمي ، وقد تم التفضيل بينها إستناداً إلى : (١) مدى توافق إشارات معاملات الدالات مع المنطق الاقتصادي، (٢) معنوية معاملات الدالة المتحصل عليها إحصائياً من خلال اختبار (t) ، (٣) معنوية تأثير المتغيرات المستقلة مجمعة على المتغير التابع من خلال اختبار (F) . كما استخدم اختبار ديرين واتسون (D.W) للكشف عن مدى وجود الارتباط الذاتي من عدمه. كما تم استخدام نموذج التعديل الجزئي لنيرولوف *Nerlove's partial Adjustment Model* لتقدير المستوى المرغوب والمستهدف لصادرات البطاطس المصري في أهم الأسواق الأوروبية. كما تم استخدام نماذج التنبؤ بكمية الصادرات المصرية من محصول البطاطس لأهم الأسواق الأوروبية (عبد اللطيف، ٢٠٠٧) .

واعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية المنشورة في العديد من الجهات الرسمية مثل وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، ونشرات التجارة الخارجية الصادرة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ،بالإضافة إلى قاعدة بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء على الموقع الإلكتروني، وقاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة العالمية (FAO) ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية التابعة للأمم المتحدة، كما تم الإستعانة ببعض الأبحاث والرسائل والدراسات والكتب العلمية العربية والأجنبية والتي لها صلة بموضوع الدراسة.

متوسط الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٨) . وتعتبر المملكة المتحدة ، هولندا ، إيطاليا ، ألمانيا ، اليونان من أهم أسواق الإتحاد الأوروبي للصادرات الزراعية المصرية قد مثلت حوالي ٧٥,٤% حيث مثلت كل منها على الترتيب حوالي ٢١,٤% ، ١٧,٧% ، ١٧,٢% ، ١٥,١% ، ٤% من إجمالي الصادرات الزراعية المصرية لدول الإتحاد الأوروبي البالغ حوالي ٧٧٥,٣ مليون دولار خلال متوسط الفترة (٢٠٠٨ - ٢٠١٨) .

مشكلة البحث

تعتبر الصادرات من أهم المصادر الرئيسية لتوفير النقد الأجنبي خاصة في ظل وجود عجز في الميزان التجاري المصري حيث بلغ حوالي ٥١,٣١ مليار دولار عام ٢٠١٨ ، في حين بلغ معدل تغطية الصادرات الكلية للواردات الكلية حوالي ٤٠,٩% كمتوسط للفترة (٢٠٠٨ - ٢٠١٨) ، حيث زادت قيمة الواردات الكلية من حوالي ٥٢,٧٩ مليار دولار عام ٢٠٠٨ الى حوالي ٨٠,٥٣ مليار دولار عام ٢٠١٨ بنسبة زيادة بلغت حوالي ٥٢,٥% بالمقارنة بعام ٢٠٠٨ ، كما زادت قيمة الواردات الزراعية من حوالي ٤,٨٢ مليار دولار عام ٢٠٠٨ إلى حوالي ٥,٢٢ مليار دولار عام ٢٠١٨ بنسبة زيادة بلغت حوالي ٨,٤% بالمقارنة بعام ٢٠٠٨ ، في حين زادت قيمة الصادرات الزراعية من حوالي ٢,٠٩ مليار دولار عام ٢٠٠٨ الى حوالي ٢,٧٩ مليار دولار عام ٢٠١٨ بنسبة زيادة بلغت حوالي ٣٣,٦% بالمقارنة بعام ٢٠٠٨ .

ويعتبر محصول البطاطس من أهم المحاصيل الزراعية التصديرية المصرية حيث بلغت قيمة صادرات محصول البطاطس حوالي ٢٠٥,٧ مليون دولار عام ٢٠١٨ ، حيث تعتبر أسواق إيطاليا ، اليونان ، ألمانيا ، المملكة المتحدة ، هولندا هي أهم أسواق الإتحاد الأوروبي المستوردة لمحصول البطاطس المصرية ، حيث بلغ إجمالي قيمة صادرات محصول البطاطس لتلك الدول حوالي ٧٢,٣ مليون دولار ، تمثل حوالي ٣٦,١% من إجمالي صادرات البطاطس المصري البالغة حوالي ٢٠٠,١ مليون دولار خلال متوسط الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٨).

الإ أنه على الرغم من القدرة التنافسية التي تتمتع بها مصر في إنتاج وتصدير البطاطس ، إلا أن كمية الصادرات الزراعية من محصول البطاطس قد تراجعت من حوالي ٨٠٩.٤ ألف طن عام ٢٠١٧ إلى حوالي ٧٢٤,٧ ألف طن عام ٢٠١٨ بكمية انخفاض بلغت حوالي ٨٤,٧ ألف طن تمثل حوالي ١٠,٥% من كميتها عام ٢٠١٧ ، مما يستدعي معه دراسة القدرة التنافسية لمحصول البطاطس المصري في أهم أسواق الإتحاد الأوروبي للتوصل إلى أسباب ذلك الانخفاض.

أهداف البحث

يستهدف البحث دراسة تنافسية صادرات البطاطس المصري في أهم أسواق الإتحاد الأوروبي من خلال دراسة:

- ١- تطور كمية وقيمة وسعر التصدير لمحصول البطاطس خلال الفترة (٢٠٠٨ - ٢٠١٧).
- ٢- دراسة تطور التوزيع الجغرافي لمحصول البطاطس في أهم أسواق الإتحاد الأوروبي خلال الفترة (٢٠٠٨ - ٢٠١٧).
- ٣- قياس القدرة التنافسية لصادرات محصول البطاطس في أهم أسواق الإتحاد الأوروبي من خلال حساب مؤشرات القدرة التنافسية والتي تشمل مؤشر النصيب السوقي ، معدل إختراق الأسواق ، مؤشر النسبة السعرية ، المؤشر المركب للتنافسية.

تنافسية صادرات البطاطس المصرية لأهم أسواق الاتحاد الأوروبي

حسام الدين محمد صديق

أستاذ الاقتصاد الزراعي المساعد – المعهد العالي للتعاون الزراعي

Hosseddik2000@yahoo.com

الملخص: يتناول البحث دراسة القدرة التنافسية لصادرات البطاطس المصرية لأهم أسواق الإتحاد الأوروبي من خلال حساب بعض مقاييس القدرة التنافسية لصادرات محصول البطاطس المصري لأهم أسواق الإتحاد الأوروبي خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٧). وتبين من دراسة تطور الصادرات الزراعية المصرية لأسواق الإتحاد الأوروبي وجود اتجاهها عاماً متزايداً بمعدل نمو متزايد بلغ حوالي ١,٣% ، كما اتجهت كمية وقيمة صادرات محصول البطاطس المصرية للزيادة بمعدل نمو متزايد بلغ على الترتيب ٩,٢% ، ٨,٤% ، في حين تبين اتجاه سعر تصدير محصول البطاطس المصرية للتناقص بمعدل تناقص بلغ حوالي ٢,٥% خلال متوسط الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٧). وقد أوضحت نتائج تقدير دالة الطلب الخارجي لصادرات محصول البطاطس المصري لأسواق أهم الدول الأوروبية وجود علاقة طردية بين كمية الصادرات المصرية من محصول البطاطس لأسواق أهم الدول الأوروبية وإجمالي الإنتاج المحلي من البطاطس، في حين تبين وجود علاقة عكسية بين كمية الصادرات المصرية من محصول البطاطس لأسواق أهم الدول الأوروبية وكل من إجمالي الإستهلاك المحلي من البطاطس، ومتوسط سعر تصدير البطاطس. كما وقد أوضحت نتائج التقدير القياسي للمستوى المرغوب والمستهدف لصادرات البطاطس المصري لأهم الأسواق الأوروبية باستخدام نموذج التعديل الجزئي لنيرولوف *Nerlove's partial Adjustment Model* أن أهم العوامل المحددة لصادرات البطاطس المصري لأهم الأسواق الأوروبية في المدى القصير والطويل تمثلت في الإنتاج المحلي من البطاطس ، سعر تصدير البطاطس المصرية. وقد أوضحت نتائج التنبؤ بكمية صادرات البطاطس المصرية لأهم الأسواق الأوروبية حتى عام ٢٠٢٣ أنه يتوقع انخفاض كمية صادرات البطاطس بنسبة انخفاض تمثل حوالي ٧,٩% ، ٧,٧% ، ٤٧,٩% ، ٣٢,٤% لأسواق إيطاليا ، اليونان، المملكة المتحدة ، هولندا على الترتيب من عام ٢٠١٧.

الكلمات المفتاحية: مؤشرات القدرة التنافسية – صادرات البطاطس المصرية – أسواق الإتحاد الأوروبي

مقدمة

يعتبر انخفاض مصادر النقد الأجنبي من أهم المشاكل التي تواجه الاقتصاد المصري خاصة خلال الفترة الراهنة حيث أدى انخفاض رصيد النقد الأجنبي بسبب زيادة الواردات الكلية وانخفاض الصادرات الكلية حدوث الخلل في الميزان التجاري أدى إلى إعاقة تحقيق أهداف التنمية ، وبالتالي لابد من إتجاه السياسة العامة للدولة إلى تصحيح ذلك الخلل الناشئ في الميزان التجاري الكلي وخاصة في الميزان التجاري الزراعي ، إلى تشجيع ودعم الصادرات الزراعية بفتح أسواقاً خارجية جديدة ، إضافة إلى الإستفادة من مزايا الإنضمام إلى الإتحادات الاقتصادية الدولية ، مما قد يؤدي إلى تحسن معدلات التبادل التجاري في ظل المنافسة الدولية للصادرات السلعية. ويعتبر الاتحاد الأوروبي من أهم الإتحادات العالمية للتبادل التجاري والزراعي مع مصر حيث مثلت الصادرات الزراعية لدول الإتحاد الأوروبي حوالي ٢٧,٥% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية البالغة حوالي ٢,٨١ مليار دولار خلال